

نزل عليه من قبل
نزل عليه من قبل
نزل عليه من قبل



٩٤٤

١٤٢٠

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim	REİSÜLKÜTTAB MUSTAFA EF.
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	922

نستعين
بسم الله الرحمن الرحيم و ب

الحمد لله الذي جعل سبحانه افضاله السائل السائل من ولا لكل سائل سائلا
و الصلوة والسلام على سيدنا و مولانا محمد افضل الوسائل و على آله واصحابه ه
الجامعين بين كاته درر الوصائل و غير المسائل و بعد فيقول العبد الفقير
لرب تبة الغنى القديس ابو عبد الله محمد بن يوسف حفظهم الله في الدارين من
الحزن و التأسف الاسكارى نزل طيبة الطيبة بتوفيق البارى لما وقفت
على قاتية الشيخ الامام علامة الاعلام شيخ مشايخ الاسلام الجليل
سيدنا ابى الحسن تقى الدين على بن عبد الكافى السبكي قاضى القضاة
سقا الله شاه شايب الرضوان واسكنه اعلى فرديس الجنان و رايت ما
من المواعظ العجيبة و جمعة من المعجزات الباهرة الغريبة اعزاني الوكيل
بديعها و الشغف بحسن صنعها ان كتبت ما هو كالتحسيس لايامها لا دخل
في التطفل تحت ظراياتها وان لم اكن من فرسان هذا الميدان ولا ممن له
في ميدان ولكنى اعترف بان فرسى خشبى ولا شك في هذا المسلك قمرى
خشبى و اتى لقاصر مثل يسلم بالصناعة المام بمجازاة من قول به الرار
الامام و لقب بالشيخ الامام ام كيف بعاجن عن جمع الحزن والمدران
يتعاطى نفائس الدرر ومن لا يصلح لمعانة الخذف كيف يتناول لذراى
السدف او يتناول درر الصدق لكن العناية كما قيل صدق و حسن النية

ربما الحق العاجز بالقادر و لا يخراط في سلك الاكابر ثم بما ارج القاصر
واراح الخاطر فالمرجو من طالع فاطم على الخطر والخلل يسعى في اصلاح
مهو و يعفو ويتجاوز عن الخطأ و الزلل شعر من ذالذي ما سار قط
له الحسن فقط شعر آخر وعين الرضى من كل عيب كليله كما ان عين السخط
تبدي المساويا فلا حرج على من تثبت باذيال الكرام و جري وان كان
ظالعا في ميدان الضلوع لان الانتساب هو المرام الحقنا الله تعالى بصاحب
الامة و جعلنا ممن اخلص قصده و اتمه بجمد و اله و هذا اول التحميس

ايا من بر و العفو لطف الحوبة عليك بدمع سقر و وض الندامة
اما ان وقت الانتباه بسرعة تيقظ لنفسك عن هداها توات
و بادر في التاخير اعظم خيبة

وقد حاز كل الخير من كان صانها و نال من آدامن اباد و خانها
فكن دائما يا صاح متم اهانها فحق من لا تلوى لرشد عنانها
وقد بلغت من غنها كل بغية

فمكآن غداة فاحذفتها و اياك اياك الوفاق و فقتها
فهيها اصلاح لها ان تظنها تروح و تغدو في القبيح كانها
ما لغير معاصي ربها ما اريدت

ومن لطيف الصلوات عانها

و روضها في سيق و اياها
و روضها في سيق و اياها
و روضها في سيق و اياها

والبس نظم الشيخ اجمل حلة

فلا زال موصوفا بعن مقامه بين المعاني من بديع نظامه
وتلغفه مولاة كل من امه وجزاه افضالا بحسن ختامه
وطيبه حيا وميتا بطيبة

وسلك هذا المسلك مولانا الشيخ الكامل العالم الشيخ احمد المغربي للذين
ولا ينحت سحر الرضى كل فكرة يسبح برضوان وعفو ورحمة
بمشى تقى الدين بدر الاثمة ابى الحسن السبكي على المحبة
واسكنه يوم الجزاخير جنة

بما نجت اقلامه من مطارف بديعة شكل اطربت كل واقف
بملاحة طه ملتجا كل خائف لقد اقصمت عن وصفه بطلا
وفاقت بحسن التسبك كل قصيدة

والبس مولانا الامام محمدا سر اهل مجدنا العلوم المجدا
واقباه بدر المعارف والهدى بيت علوم الدين للناس مرشدا
ولا زال كالبدرا المنير بطيبة

فقد جاد بالتحسيس سبكا واتقنا والبس نظم الشيخ عقدا من تينا
وجاد دخول المعاني واحسنا هنياله بالقرب اذ حل موطننا
بقر بختام الرسل ليت المدينة

ومشى على اثرهم مولانا الشيخ العالم الفاضل احمد الغلام المدنى لله دوة
حبا لله بجز العلم تاج الاجلانة ابى الحسن السبكي حيا والائمة
جناثرات المجد بلجنة التقى بها خير مبعوث الى خير امة
مع السادة الامجاد هم خير رفقة

اجاد لنا نظما عن مشيدا وذلك بالبرهان اضحى مؤيدا
فاكرم به نظما يرتقى الردا وينوا بمن اصغى اليه الى الهدى
لم يورثه نجا الى خير سنة

ومن بافضال وعن ورفعة لمن خسر اصل الرفيع بهمة
انك الملقى من كل قصد وبغية واكرمه بالرجى الى ارض طيبة
وحيته يا مولاى خير تحية

هو المهبذ الخبير من ساد في الملا تقى تقى قدر في ذروة العلا
بكل خصال المجد حقا تشر بلا تدانت له كل المعالى وكيف لا
وسيرته في الناس احسن سير

محمد محمود الخصال باسرها افند تينا بالاسكدارى قد زهى
ابان لنا طى العلوم بنشرها اعيدت له نظما فاحسن نشرها
ونال بها عن اجمل بس

دمشق